

اقتصاد

أبسة إيطالية مهيرة في أسواق دمشق بيد الجمارك، مسؤول جمركي يتوقع زيادة التهريب خلال العيد

عبد الهادي شباط

كشف مدير في الجمارك لـ«الوطن» عن ضبط كميات من الألبسة الإيطالية المهيرة في أسواق دمشق، دخلت البلاد عبر الأراضي التركية، مؤكداً مصادرة كامل الكميات وضبطها أصولاً وتنظيمها في قضية جمركية.

وبين أن هذا النوع من الألبسة يهرب بكميات محدودة ويشكل متقطع نظراً لارتفاع أسعار هذه الألبسة وعادة ما تكون توافر لبعض المحال في الأسواق المحلية، معتبراً أن الحدود التركية هي المصدر الأساس لدخول هذه الألبسة ذات المصدر الإيطالي.

كما كشف عن ضبط صهريج محمل بمادة المازوت كان يتجه وفق الإشعارات المزودة له إلى محطة في مدينة عذرا، على حين قام السائق بالتوجه بهذه الكمية نحو مناطق في القلمون، حيث تم ضبط الصهريج بالقرب من منطقة النيبك، وتم احتجاز المادة والصهريج ومصادرتها وإحالة مادة المازوت المصادرة للشركة العامة للمحروقات، بينما يتم احتجاز الشاحنة ويتم التعامل مع القضية وفق الأنظمة المعمول بها في الجمارك.

ولفت إلى أن معظم المهربات التي تم ضبطها خلال الأيام الأخيرة لولاها في مقدمها مادة الموز الصومالي، القادم عبر الأراضي اللبنانية، حيث مازال يمثل السعر لهذه المادة في الأسواق المحلية عامل جذب لتهريبها وتحقيق هوامش عالية من الأرباح يذهب معظمها للمهرب.

كما توقع ازدياد حركة التهريب نحو الأسواق المحلية تزامناً مع عيد الأضحى القادم حيث يرتفع الطلب على العديد من المواد خلال هذه الأيام والسعي بعض التجار لتأمينها عبر الطرق غير الشرعية تهرباً من دفع الرسوم الجمركية التي تنهبط لخزينة الدولة، وأنه تمت زيادة التشديد على الطرق العامة والمعابر الأساسية التي عادة ما يسلكها المهربون لإدخال موادهم، مبيّناً أنه يتم العمل حالياً على توجيه الدوريات والعمل الجمركي بالتركيز على القضايا الكبيرة في التهريب والعمل على متابعتها للوصول لشبكة التهريب الأساس في هذه القضايا والعمل على ضبطها، مع مراعاة مكافحة مظاهر التهريب في بعض الأسواق المحلية في أسواق دمشق رغم أن معظم هذه البسطات تعود لمهربين في الظل يستغلون بعض المتعشين لوضعهم باعة على هذه البسطات بينما يتوارى المشغلون عن الأنظار، ويقتصر عملهم على تأمين هذه المواد من المستودعات للمحال وبسطات المهربات.

وعن التسويات بين أنه تم العمل على تسوية جملة من قضايا المهربات من المواد الغذائية والفاكهة تم ضبط معظمها في سوق الهال في منطقة الزيلطاني خلال الأيام الماضية، حيث شملت التسويات مهربات معظمها قادم من لبنان، وتمت إحالة المصادرات من المواد الغذائية وخاصة الفواكه إلى المؤسسة السورية للتجارة وفق التعليمات الناظمة لذلك، للاستفادة منها حيث لا بد من التعامل مع الفواكه والخضر المهيرة بشكل عاجل نظراً لسرعة تلفها وعدم تحملها عمليات التخزين، ومن ثم تسلم للسورية للتجارة التي تعود لترحيلها ثمانية صالاتها في حال كانت المواد صالحة للاستهلاك ومطابقة للمواصفات المعتمدة محلياً.

هناك غانم

أكد رئيس مجلس الوزراء عماد خميس أن الحكومة تعول على القطاع الزراعي لما له من أهمية ودور كبير للنهوض بالاقتصاد الوطني، لكن «شرط أن يقدم المعنويون في هذا القطاع بمبادراتهم التي نحن كحكومة جاهزون لتنفيذها مهما كانت التكاليف، منوهاً بأن تلك التكاليف مهما كانت عالية؛ تبقى محدودة أمام مخرجات هذا القطاع، داعياً إلى وضع برنامج تنفيذي لكل متر مربع قابل للزراعة «ولن تقبل بغير ذلك».

جاء ذلك خلال اجتماع في وزارة الزراعة مع المعنويين والمديرين في المحافظات، مؤكداً أنه «من قادر على العمل معنا بهذا النفس مرحب به، ومن لا يستطيع يعنتر، علماً أن كل العمال في هذا القطاع قادرين على العمل وعلى قدر من المسؤولية، فإقطاع الزراعي بحاجة إلى جيش يكون على قدر المسؤولية»، مؤكداً أن الحكومة مستعدة لتقديم كافة التسهيلات والإجراءات بما فيها الدعم المادي والتشريعي لدوران عجلة الإنتاج سواء لمشاريع الأبقار أم الغنم أم الزراعة، مشجعاً أيضاً على تربية النحل، وموضحاً أن هذه دعوة لجميع المزارعين.

وأكد خميس على ضرورة «ترجمة هذا الحديث إلى عمل على أرض الواقع لأن الآلية الحالية للعاملين بالقطاع الزراعي لم تعد مقبولة ولابد أن تكون الخطوات القادمة أفضل».

وسأل خميس عن نحو ٢٠٠ ألف طن من النخالة مخزنة ليس لها تصريف «وهي حديث كل مزارع»، مشدداً على عدم تهريبها في الخفاء، وطلب من مؤسسة الأعلاف أن تضمن أن تكون النخالة الموجودة مخصصة للمزارعين «فنحن جاهزون

إقصي المحمد

كشف مدير التخطيط في وزارة الكهرباء بسام درويش لـ«الوطن» عن وجود زيارة مرتقبة لوفد عالي المستوى من الكهرباء إلى جمهورية مصر العربية خلال أيلول القادم، للاطلاع على التجربة المصرية في قطاع الكهرباء، وذلك لاستكمال إجراءات تعديل قانون الكهرباء رقم ٣٢ لعام ٢٠١٠ التي يتم العمل عليها حالياً.

وأكد درويش أن تعديل قانون الكهرباء وتطوير التشريعات، يشمل اتجاهين: الأول يرتبط بتشجيع وزيادة استثمارات القطاع الخاص في إنتاج وتوزيع الكهرباء، والثاني يتعلق بإعادة تعديل وتطوير هيكلية الوزارة وبما فيها الجهات التابعة لها.

وأوضح درويش أن أهم ما في التعديل من ناحية إعادة

الحكومة تعول على الزراعة

خميس: مستعدون لتقديم جميع التسهيلات والدعم المادي والتشريعي لدوران عجلة الإنتاج



تقديم كل التسهيلات وبأسعار مخفضة، وطلب بتعديل نظام الحوافز للعاملين في قطاع المياق والأعلاف والدواجن حتى لو وصلت إلى ١٠٠ بالمائة المهم أن يكون هناك إنتاج وعمل متميز».

وشدّد خميس على ضرورة تنفيذ الإستراتيجيات والخطوات الإجرائية التي تم اتخاذها سابقاً لإعادة إحياء قطاع الزراعة في جميع الأرياف المحررة من الإرهاب، وهو ما تطلب تضامناً من مديريات الزراعة واتحاد الفلاحين والمجتمع المحلي لتوصيف الواقع الزراعي في المناطق المحررة بشكل دقيق، وتقييم أضرارها لاتخاذ الإجراءات الفورية لتجاوزها، منوهاً بأنه حين تم تحرير الغوطة الغربية من الإرهاب تدخلت وزارة الزراعة بشكل مباشر لتأمين متطلبات عودة الفلاحين إلى أراضيهم من خلال تقديم القروض والمنح وتوفير الغراس والبذار مجاناً وترميم شبكات الري الأمر الذي

ساهم بإعادة الإنتاج الزراعي فيها. ولفت خميس إلى الدور الحيوي لمديريات الزراعة من خلال الاجتماع مع الفلاحين في المناطق المحررة وتحديد احتياجاتهم لمعاودة نشاطهم الزراعي، ووضع خطط فورية لتأمينها بحث يتم إعادة زراعة كل شبر في هذه المناطق، لاسمياً لجهة تقديم القروض وتوفير الآليات اللازمة ومعالجة مشاكل المياه.

وأكد أنه إضافة إلى إعادة تأهيل الأملاك الخاصة للفلاحين سيتم العمل على إعادة تأهيل الاستثمارات الزراعية العامة من مبادج ومباقر ومشاتل ومحميات، كما سيتم وضع خطط لاستثمار الفلحانية القابلة للاستثمار وفق برامج زمنية محددة، وإعادة استثمار جميع الأراضى العامة بالشكل الأمثل الذي يعود بالفائدة الاقتصادية على المحافظات مع ضرورة معالجة واقع التحدي الأكبر المتمثل بالرياء، من جانبه بين وزير الزراعة أحمد القاردي

وفد كهربائي إلى مصر للاطلاع على التجربة «الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء»

درويش لـ«الوطن»: الانتقال إلى شركة قابضة سهل ويزيد مساهمة القطاع الخاص في الإنتاج والتوزيع

عمل وزارة الكهرباء والمؤسسات التابعة لها، منها تم اقتراحها ضمن التوصيات التي نتجت عن الورشة التي أقيمتها وزارة الكهرباء مؤخراً، وهنا يؤكد دراسة التخطيط أن جميع التوصيات التي نتجت عن الورشة تم رفعها إلى رئاسة مجلس الوزراء حالياً، وسيتم تنفيذها من خلال تشكيل لجان خاصة مع وزارة العمل لإعادة النظر في المرسوم رقم ٣٥ لعام ٢٠١٠ المتعلق بالاسترجار غير المشروع.

من جانبه، طالب القاضي المستشار محمود سليمان بإجراء تعديلات على المرسوم رقم ٣٥ لعام ٢٠١٥ من خلال زيادة عقوبة الاسترجار غير المشروع من ٣ أشهر إلى ٦ أشهر حتى السنة، بالإضافة إلى تشديد عقوبة مرتكب جرم الاسترجار غير المشروع للكهرباء في حالة التكرار.

في مصر»، لما لها من دور كبير في تحقيق مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص والمساواة والشفافية بين كل أطراف القطاع سواء جهات عامة أم خاصة.

بين درويش أن التحول إلى شركة قابضة يتم بسهولة لأن القانون رقم ٣٢ لعام ٢٠١٠ فصل عمل مؤسسات الوزارة إلى ثلاث وظائف توليد ونقل وتوزيع أولاً، وسمح للقطاع الخاص بتوليد وتوزيع الكهرباء ثانياً، أما إحداث الهيئة الناظمة فهو استكمال للخطوتين السابقتين، بالإضافة إلى دراسة تجربة إحداث الشركة القابضة أيضاً، معتبراً الهيئة إحدى الأدوات المهمة خلال الفترة القادمة لزيادة مساهمة القطاع الخاص في إنتاج وتوزيع الكهرباء.

وكانت «الوطن» علمت من خلال متابعتها لأعمال وزارة الكهرباء بوجود تغييرات هيكلية وقانونية على أنظمة

الهيكلية، هو إحداث «الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء»، والتي سيتم إقرارها بعد إطلاع الوفد (اللجنة المشكلة لإعادة النظر بقانون الكهرباء على التجربة المصرية، قبل وضع التصور النهائي للتعديل.

إضافة إلى اطلعه على أي جوانب أخرى تسهم في زيادة وتشجيع القطاع الخاص والاستفادة من تقنيات الطاقات المتجددة، ودراسة التجربة المصرية بإنشاء «الشركة القابضة»، وتطوير هيكلية الشركات، رغم أن نظام الشركة القابضة ملائم للكهرباء في سورية، وهي نموذج قريب من الشركة السورية للاتصالات.

وبين درويش أن زيارة الوفد هي تبادل للمعرفة بين الدولتين للاطلاع على تجارب كل منهما، والآخر هو بما يتعلق في إحداث الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء أو «مركز تنظيم قطاع الكهرباء واستثمار القطاع الخاص

٩٣٢ مليار ليرة إجمالي ودائع المصارف الخاصة بنهاية الربع الأول ٢٠١٨

٢٠,٨ مليار ليرة تسهيلات منحها ١١ مصرفاً خاصاً في ٣ أشهر

البيعض في الربع الأول ٢٠١٨ حوالي ٣٥٧ مليار ل.س. مقارنة مع ٤٠٩ مليارات ل.س. في عام ٢٠١٧ أي إنها انخفضت بنسبة ١٢,٨٪، ولدى دراسة هذه الأرقام يظهر أن بنك البركة هو أكثر المصارف استقياً للإيداعات وحسابات استثمار المصارف والمؤسسات المالية والتي بلغت حوالي ١٥١,٣ مليار ل.س. منخفضاً بنسبة ٤,١٪ عن عام ٢٠١٧ والتي بلغت حوالي ١٥٨ مليار ل.س. وحل مصرف سورية والمهجر ثانياً وهو أكثر المصارف التقليدية استقياً لودائع المصارف الأخرى حيث بلغت ودائع المصارف لديه حوالي ٤٠,٢ مليار ل.س. منخفضاً بنسبة ٨,٨٪ عن عام ٢٠١٧ والتي بلغت حينها ٤٤ مليار ل.س. بينما حل ثالثاً بنك الشام الإسلامي بحسابات المصارف التي بلغت ٣٧ مليار ل.س. منخفضة بنسبة ٢٠٪ عن عام ٢٠١٧ والتي بلغت حينها ٤٦,٥ مليار ل.س. ثم مصرف فرنسيسك بنسبة ٢٠١٨ بنسبة ١١٪ عما كانت عليه في عام ٢٠١٧، حيث بلغت حوالي ١٥٩,٣ مليار ل.س. مقارنة مع ١٧٩ مليار ل.س. في عام ٢٠١٧، فقد استحوذ بنك البركة على أكبر حصة سوقية بين المصارف الإسلامية بحسابات عملاء بلغت ٧١ مليار ل.س. منخفضة بنسبة ٨٪ عن عام ٢٠١٧ والتي بلغت حينها ٧٧,٤ مليار ل.س.، بينما حل ثانياً بنك سورية الدولي الإسلامي حيث بلغت حسابات العملاء الجارية لديه حوالي ٥٩,٧ مليار ل.س. منخفضة بنسبة ١٣,٤٪ عن عام ٢٠١٧ والتي بلغت حينها ٦٩ مليار ل.س.، أما بنك الشام الإسلامي فحل ثالثاً بحسابات بلغت ٢٨,٤ مليار ل.س. منخفضة بنسبة ١٢,٢٪ عن عام ٢٠١٧ والتي بلغت حينها ٣٢,٤ مليار ل.س.

ودائع العملاء لدى المصارف الإسلامية

انخفضت حسابات العملاء الجارية لدى المصارف الإسلامية في الربع الأول ٢٠١٨ بنسبة ١١٪ عما كانت عليه في عام ٢٠١٧، حيث بلغت حوالي ١٥٩,٣ مليار ل.س. مقارنة مع ١٧٩ مليار ل.س. في عام ٢٠١٧، فقد استحوذ بنك البركة على أكبر حصة سوقية بين المصارف الإسلامية بحسابات عملاء بلغت ٧١ مليار ل.س. منخفضة بنسبة ٨٪ عن عام ٢٠١٧ والتي بلغت حينها ٧٧,٤ مليار ل.س.، بينما حل ثانياً بنك سورية الدولي الإسلامي حيث بلغت حسابات العملاء الجارية لديه حوالي ٥٩,٧ مليار ل.س. منخفضة بنسبة ١٣,٤٪ عن عام ٢٠١٧ والتي بلغت حينها ٦٩ مليار ل.س.، أما بنك الشام الإسلامي فحل ثالثاً بحسابات بلغت ٢٨,٤ مليار ل.س. منخفضة بنسبة ١٢,٢٪ عن عام ٢٠١٧ والتي بلغت حينها ٣٢,٤ مليار ل.س.

ودائع المصارف فيما بينها

بلغت ودائع المصارف الخاصة (التقليدية والإسلامية) لدى بعضها



حينها ١٩٩ مليار ل.س.، بينما كان ثاني مصرف مستقطب لودائع العملاء هو مصرف سورية والمهجر حيث بلغت ودائع العملاء لديه حوالي ١٠٣,٤ مليارات ل.س. منخفضة بنسبة ٧,١٪ عن عام ٢٠١٧ والتي بلغت حينها ١٠٤,٤ مليارات ل.س.، أما البنك الدولي للتجارة والتمويل فحل ثالثاً بودائع بلغت ٩٤ مليار ل.س. مرتفعة بنسبة ٩,١٪ عن عام ٢٠١٧ والتي بلغت حينها ٨٦,٢ مليار ل.س.، بينما حل رابعاً بنك عودة سورية بودائع عملاء بلغت ٥٩,٤ مليار ل.س. مرتفعة بنسبة ٦,٥٪ عن عام ٢٠١٧ والتي بلغت حينها ٥٥,٧ مليار ل.س.، أما فرنسيسك بنسبة ٥,٣٪ عن عام ٢٠١٧، حيث بلغت حوالي ٧٢٣ مليار ل.س. مقارنة مع ٦٨٦,٥ مليار ل.س. في عام ٢٠١٧.

بلغ صافي تسهيلات الائتمانية المباشرة حوالي ٤,٦ مليارات ل.س. مقارنة بنحو ٣,٣٣ مليارات ل.س. في عام ٢٠١٧ أي إنه قد ارتفع بنسبة ٣٧,٥٪ عن عام ٢٠١٧. أما مصارف (سورية والخليج، العربي، الأردن، الدولي للتجارة والتمويل) فقد تراجعت تسهيلات الائتمانية المباشرة في الربع الأول ٢٠١٨ عن عام ٢٠١٧ بنسبة ٣,٢٪، ٢,٥٪، ٣,٤٪، ٣,٤٪ على الترتيب.

ودائع العملاء لدى المصارف التقليدية

ارتفعت ودائع العملاء لدى المصارف التقليدية في الربع الأول ٢٠١٨ بنسبة ٥,٣٪ عما كانت عليه في عام ٢٠١٧، حيث بلغت حوالي ٧٢٣ مليار ل.س. مقارنة مع ٦٨٦,٥ مليار ل.س. في عام ٢٠١٧. واستحوذ بنك بيمو السعودي الفرنسي على أكبر حصة سوقية بودائع بلغت ٢٠١,٦ مليار ل.س. مرتفعة بنسبة ١,٣٪ عن العام ٢٠١٧ والتي بلغت

كل شريحة أنواعاً معينة من التسهيلات حيث تتضمن شريحة الشركات الكبرى وشريحة الشركات الصغيرة والمتوسطة كلاً من التسهيلات التالية: حسابات جارية مدينة، قروض وسلف، سندات مضمونة ويضاف إليها رصيد الحسابات دائنة صدفقة مدينة. على حين تتضمن شريحة الأفراد كلاً من: قروض وسلف، قروض عقارية، بطاقات الائتمان.

وترافق ذلك مع تحقيق ٧ مصارف من أصل ١١ لأرباح بلغت بنهاية الربع الأول حوالي ١,٩ مليار ل.س.، بينما كانت ٤ مصارف في عداد المصارف الخاسرة حيث بلغت خسارتها مجتمعة حوالي ١,٠٥ مليار ل.س.

أما من ناحية الودائع فقد حصدت المصارف الخاصة الإسلامية والتقليدية ودائع إجمالية (ودائع عملاء وودائع المصارف) خلال ٣ أشهر من عام ٢٠١٨ بلغت حوالي ٩٣٢ مليار ل.س. مرتفعة بنسبة ١,٩٪ عن عام ٢٠١٧ والتي بلغت حينها ٩١٤ مليار ل.س.

الأكثر تسليفاً في ٣ أشهر

تصدر بنك الشرق قائمة أكثر المصارف التقليدية تسليفاً خلال الربع الأول من عام ٢٠١٨ بواقع ٦,٩٧ مليارات ل.س.، حيث بلغ صافي تسهيلات الائتمانية المباشرة حوالي ١٧,٩ مليار ل.س. مقارنة بنحو ١٠,٩ مليارات ل.س. في عام ٢٠١٧، أي إنه قد ارتفع بنسبة ٦٣,٥٪ عن عام ٢٠١٧. تلاه بنك بيمو السعودي الفرنسي الذي منح تسهيلات في الربع الأول حوالي ٥,٩٩ مليارات ل.س. حيث بلغ صافي تسهيلات الائتمانية المباشرة حوالي ٤٨,٥ مليار ل.س. مقارنة بنحو ٤٢,٩ مليار ل.س. في عام ٢٠١٧ أي إنه قد ارتفع بنسبة ١٣,٥٪ عن العام ٢٠١٧.

وحل ثالثاً فرنسيسك سورية بتسهيلات بلغت ٣,١٣ مليارات ل.س. حيث بلغ صافي تسهيلات الائتمانية المباشرة حوالي ٢٤,٣ مليار ل.س. مقارنة بنحو ٢١,١ مليار ل.س.

علي محمود محمد

ارتفع صافي التسهيلات الائتمانية المباشرة الممنوحة من المصارف التقليدية الخاصة في ٣ أشهر من عام ٢٠١٨ حوالي ١٤,١١٪، عما كانت عليه بنهاية عام ٢٠١٧، حيث بلغت التسهيلات الائتمانية للمصارف التقليدية ١١١ العاملة في السوق السورية حوالي ١٦٨,٥ مليار ل.س. وذلك مقارنة مع تسهيلات عام ٢٠١٧ والبالغة حوالي ١٤٧,٧ مليار ل.س. أي أن إجمالي التسهيلات الممنوحة في ٣ أشهر بلغ ٢٠,٨ مليار ليرة.

وقد تنوعت تسهيلات المصارف التقليدية بين التسهيلات للشركات الكبرى التي بلغت بمجموعها (تراكمية) حتى نهاية الربع الأول ٢٠١٨ نحو ٢٥٣ مليار ل.س. وتسهيلات الأفراد البالغة ٢٤ مليار ل.س. على حين بلغت مخصصات التدني للتسهيلات الائتمانية المباشرة للديون المنتجة وغير المنتجة مع الفوائد المعلقة (والتي تخصم من إجمالي التسهيلات الائتمانية) نحو ١٢٢ مليار ل.س. وذلك بشكل إجمالي للمصارف التقليدية كافة بنهاية الربع الأول ٢٠١٨، ومن ذلك نسبة ٨٦,٨٪ من تسهيلات المصارف التقليدية كانت من نصيب الشركات الكبرى، و٥٪ للشركات الصغيرة والمتوسطة على حين كانت حصة الأفراد نحو ٨,٢٪، وذلك كما تظهره أرقام الربع الأول ٢٠١٨.

وفي هذا الصدد، جدر الإشارة إلى أن التسهيلات الائتمانية المباشرة تقسم ضمن إحصائيات القوائم المالية إلى الشرائح الثلاث المذكورة أعلاه، وتتضمن